أمره عند بنا جامع صنعا الذي وجه جهته الى يمنه جبل نقم لرضين فقلا
محله توجيهها الى القبله وسائر محاريب المساجد لم توضع الا بارا
واجتماع واغلب واضعها الايمه الهداه فما تراه ايها القايل وما اهل هذه
البلده فرقتان كل فريق منهم يبطل الاخر ويخطيه وحتى تنتها الامر الى حكام
المسلمين كل حاكم يخطي الاخر فبحث المسله المنصوص على ما مرا بينه اهل
اهل المذهب ممن قد عمل بها وحكم عليها افضل العلما الاحبار الذين نقص
هولا الموجودون عن بلوغ درجتهم في خلال الفضل والكمال فمن فضلهم بها
وراطمهم وهم لا يعلمون بما نص عليه الايمه الهداه في كتبهم وصرحوا به مع جميعهم

شعر ا

يا ولات الدين ظلما بغيتا ● صنتكم في الدين عن هذا المقال

قوله ولا الزم ان يقال للذي نعى من قبيله همدان الخ

المجيب قد بنا على عدم الحاق الشيعه المناصحين باهل البيت الاكرمين
مما يجب لهم وعليهم واورد حديث سلمان منا اهل البيت ودفعه كما
تراه بتاويله الركيك وهو حجه عليه كما سنبينه فقد ظهر لك تعصب
هذا المجيب ودفعه لما لا يندفع والحرافه عن هذا الحزب حزب الله
الغالب بما زخرفه في هذه الاوراق لجهال اهل مذهبه واهل الاسواق
وكل موصحون لما جهله اوتجاهله في حديث الذي رواه فنقول مقولك
صلى الله عليه واله وسلم سلمان منا اهل البيت يدل على الحاق سلمان رضي الله
عنه باهل البيت النبوي فيما لهم وعليهم لان الحكم للخطاب لا للسبب كما
هو مقرر في مظانه من اصول الفقه مع ما جا من ثواب هذا المعنى ومن الاخبار
الوارده في شيعه اهل البيت عليهم السلام وانهم لا يفارقونهم بل هم
كما قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ربه تبارك وتعالى فيما اخرجه الحافظ الثقه الذي صحح
المجيب ورفض فيه اقوال ائمته ابو خالد الواسطي رحمه الله عن امير المومنين
الولي زيد بن علي عن ابيه زين العابدين عن ابيه السبط الحسين بن علي عن
ابيه امير المومنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
اجمعين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال لي ربي ليله اسري بي من خلفت على امتك يا محمد قال قلت انت اعلم يا رب
قال يا محمد اني انتجبتك برسالتي واصطفيتك لنفسي وانت نبيي وخيرتي من خلقي

ثم الصديق

ثم الصديق الاكبر الطاهر المطهر الذي خلقته من طينتك وجعلته
وزيرك وابا سبطيك السيدين الشهيدين الطاهرين المطهرين سيدي شباب
اهل الجنه ابنا خيرت العالمين انت شجره وعلي اغصانها وفاطمه
ورقها والحسن والحسين ثمارها وخلقت شيعتكم منكم انهم لو ضربوا
على اعناقهم بالسيوف لم يزدادوا لكم الا حبا قلت يا رب ومن الصديق
الاكبر قال اخوك علي بن ابي طالب قال صلوات الله عليه بشرني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابناي الحسن والحسين وذكر قبل الهجره بثلاثه احوال واخرجه الامام الناطق
بالحق ابو طالب عليه السلام في اماليه باسناده عن الامام النفس الزكيه ابرهيم
بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين
انه سمع رجلا يوم باخمرى يقول وقد ضرب رجلا من المسوده فقال خذها
اليك وانا الغلام الحداد والتفت اليه ابرهيم بن عبد الله عليه السلام فقال لا تقل
انا الغلام الحداد وقل انا الغلام العلوي ان ابرهيم عليه السلام يقول من تبعني
فانه مني فاسم منا ونحن منكم لكم ما لنا وعليكم ما علينا والاخبار في هذا المعنى
واسعه والجمله على ذكرنا طويله طالعه ولا عناق الاعدا بحرم الله قاطعه
لا ينكرها الا متعصب والاختصار ينافيها واولى لشغلنا بما هو اهم ولبنا انما
على الاختصار في هذه الاوراق ولا شك ان القرابه ماخوذه من القرب
والقرب على وجهين قرب بالولاده والنسب وقرب بالدين والمذهب وهذا
الثاني اكد واقرب فان القرب بالنسب انما يثبت بحكم الله تعالى فلله الامر
وله الحكم وقد حكم تعالى في القران بان الولا والقرب يكون بالدين كما ذكر في قصه
ابرهيم صلوات الله على نبينا وعليه ولا شك انه اكد لانه في الدين ثم اذا زال
اعني قرب الدين زال ما بين القرابه من المواصله بالنسب بحكم الله تعالى ومتى حصل
نسب واستقر وما احرا اعظم واكبر قوله لانا ان بنا اهل ديارنا لا نتعبد ون
اهل البيت الا الزيديه الخ الى اخر كلامه في المغبه قد تقدم ما يرشدك
ان شا الله تعالى من ان اهل البيت اذا ذكروا لم ينصرف الا الى هذه الفرقه
الزيديه العلويه الذي استقر فيهم هذا المذهب الشريف القايمون به الذين
لم يزد خلو اعناقهم في رقبه تقليد خصومهم من سائر الفرق المعنيه والذين هم
المرادون بالايات والاخبار النبويه بطريق اوليائهم وفضلهم من سائر
الفرق وان لم ينفرد بهم بطلب الايات والاخبار المتواتره في ذلك المعنى وحاشا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يامرنا بالتمسك باهل البيت ويحصا عليهم

دفعه

Copyright © King Saud University